

بحار الأنوار

[422] أعزه ا في الدنيا، وجعله نورا بين عينيه في الاخرة يقوده إلى الجنة، يا معلى من أذاع أمرنا ولم يكتمه أذله ا في الدنيا والاخرة، ونزع النور من بين عينيه في الاخرة، وجعله ظلمة تقوده إلى النار، يا معلى إن التقية ديني ودين آبائي ولا دين لمن لا تقية له، إن ا يحب أن يعبد في السر كما يحب أن يعبد في العلانية، يا معلى إن المذيع لامرنا كالجاحد له. ومنه، عن أبي بصير قال: قلت لابي عبد ا عليه السلام: ما لنا من يخبرنا بما يكون كما كان علي يخبر أصحابه، فقال عليه السلام: بلى وا، ولكن هات حديثا واحدا حدثتك فكتمته، فقال أبو بصير: فوا ما وجدت حديثا واحدا كتمته. وعن الباقر عليه السلام قال: جعلت التقية ليحقق بها الدم فإذا بلغ الدم فلا تقية. وعن أبي بصير قال: سألت أبا عبد ا عليه السلام عن حديث كثير فقال: هل كتمت علي شيئا قط؟ فبقيت اذكر، فملما رأى ما بي قال: أما ما حدثت به أصحابك فلا بأس به، إنما الاذاعة أن تحدث به غير أصحابك. وعن أبي عبد ا عليه السلام قال: كظم الغيظ عن العدو في دولاتهم تقية وحرز لمن أخذ بها، وتحرز من التعريض للبلاء في الدنيا (1). 81 - كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم وغيره عن أبي عبد ا عليه السلام في قول ا عزوجل: " اولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا " قال: بما صبروا على التقية " ويدرون بالحسنة السيئة " قال: الحسنة التقية، والسيئة الاذاعة (2). بيان: " اولئك يؤتون أجرهم " الاية في سورة القصص هكذا " الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون " (3) قال الطبرسي رحمه ا: " من قبله " أي من قبل محمد " هم به " أي بمحمد " يؤمنون " لانه وجدوا صفته في التوراة، وقيل: من قبله أي من قبل القرآن، هم بالقرآن يصدقون، والمراد بالكتاب التوراة

(1) مشكاة الانوار ص 40. (2) الكافي ج 2 ص

217. (3) راجع القصص: 52 - 54.